#مقروء 1 مختصر

كتاب : كيف تؤلف كتاباً؟

تأليف : د.راشد بن حسين العبدالكريم

| مميز |

تلخيص وترتيب
ياسر بن محمد الفهيد
ALFAHAID@GMAIL.COM || @ALFAHAID
كتب في 2016 || نشر في 2020

المقدمة

- يترك الكاتب الكثير من نفسه في الكتاب الذي يؤلفه (جابريال جارسيا).
- حفظ المعرفة وإيصالها للناس من خلال التأليف.
- يبقى للكتاب جاذبيته.
- يؤلف ليعرف / ليروج فكرة / ليطرح رأيه / ليكسب قوته ورزقه.
- لكي تكون كاتبا يقرأ لك الناس : يجب أن تتعلم فن الكتابة والتأليف.
- هذا الكتاب يتحدث عن أساليب التأليف والكتابة وآلياتهما .. ليس بديلا عن ممارسة الكتابة.
- "الكتابة فرصة ثانية للعيش" (جين تايلور).

 # يتكون الكتاب هنا من ٧ فصول :

فصل ١ : تريد ان تصبح مؤلفاً ؟

- كثيرون يريدون لكن قليلون هم المستعدون لدفع الثمن .. الرغبة وحدها لا تكفي ، ولا حتى الموهبة

*** اجعل كتابتك عبادة**

- احتسب الأجر فيما تكتبه ، ما تنشره سوف يخرج عن سيطرتك ، وسوف يبقى بعد موتك .. فهل سيسرك ما كتبته، أم ستود لو لم يكن موجوداً؟
- الكتابة عمل عظيم وباب مهم من أبواب الإصلاح ونشر الخير وتيسير العلم
- والتأليف في العلوم النافعة من العلم الذي ينتفع به

*** معوقات الكتابة :**

ولعل الفارق بين من يتوقف ولا ينشر ومن يكمل تأليفه وينشر هو القدرة على التعامل مع هذه المعوقات والمهارة في ذلك ،

**** أهم معوقات الكتابة وكيفية التخلص منها :**

١- التسويف

- سوف أكتب في الإجازة/بعد التقاعد/ العام القادم
- من يكثر من استخدام (سوف) ويجيد ذلك ففي الغالب أنه لن يكتب شيئاً ، فليس شيء أسهل من دفع الكتابة جانبا باستخدام كملة (سوف)

"بعض الناس يقضي حياته بأسرها في انتظار الوقت المثالي للقيام بعمل ما، ونادراً ما يكون هناك وقت مثالي للقيام بأي عمل ، المهم أن تبدأ وحسب" كانفيلد

---------- وأنا كتبت : وحتى لو وجد الوقت المثالي فإنه لن يكفيه لإنهاء ما تريد

- مشكلة الكتابة أن تركها والانشغال عنها بأي شيء من أسهل الأشياء ، فالكتابة تحتاج من الكاتب أن يقسر نفسه عليها ويمنعها من ممارسة هذه الأشياء المشتتة.
- "إن تأليف كتاب هو أصعب عمل يمكن أن يقوم به إنسان" أنتوني بيرجس

٢-ليس لديّ وقت

- يعتذر الكثير عن الكتابة لهذا السبب والصحيح أن هذا العذر يخفي وراءه حقيقة مهمة وهي **(لا أريد الكتابة)**
- عندما يكون هناك ما تود أن تنجزه في حياتك حقا فأنت لست في حاجة لإيجاد الوقت المناسب لإنجازه ، لأنك ستكون كرست له الوقت اللازم بالفعل
- تأكد أن ما لديك من أعذار موجودة لدى أكثر الكتّاب قديما وحديثا. الفرق كان في مقدار الرغبة في الكتابة
- إذا كنت تجد الوقت للأشياء التالية فليس لديك عذر (الرد على كل مكالمة / مشاهدة المباريات/متابعة الأخبار والبرامج الحوارية/الجلسات الدورية الأسبوعية)
- كل ما تحتاجه أن تكتسب عادة الكتابة بدل هذه العادات
- من رغب بقدر كاف في شيء وعزم على أدائه فهو غالباً سيجد الوقت لذلك
- المسألة تحتاج إلى حزم للحد من مضيعات الوقت و سرّاقه
- "الوضع المعاصر للتمدن يدفع الكتّاب إلى الانغلاق على أنفسهم لتوفير الوقت وإلى حبسها في نطاق ضيق وإلى الانعزال والانغلاق عن مجالات الإبداع الأخرى

٣-الناقد الداخلي

- الناقد الداخلي دون مبالغة عدو للكتابة،خاصة عند البداية أو أثناء المسودة الأولية (يصور له ما كتبه على أنه شيء غير جيد وربما سخيف ومن الأفضل ألا يخرجه)
- هذا الناقد عمله عظيم لكن يجب أن توقفه خاصة عندما تبدأ بالكتابة. تؤجل عمله إلى مراحل متأخرة من التنقيح

٤-الخوف

- الخوف : من نقد الآخرين/من البوح بالمكنون/الظهور بمظهر سطحي
- **ومن أعراض الخوف التعذر بأعراض مثل :**

(لم أنل التعليم الكافي/ لا يؤلف إلا المفكرون/لن أجد من يهتم بما أكتب أو يقرأ لي أو ينشر لي/كُتب الكثير في الموضوع)

- ما لم تكن الرغبة في الكتابة تفوق الخوف وتتغلب عليه فلن يستطيع الكاتب أن ينشر

 # سبع خرافات (أشياء غير صحيحة) عن الكتابة:

أول: الكتّاب يولدون ولا يصنعون.. الكتابة مهارات يمكن أن تُكتسب ، وتُنمى بالدراسة والتدريب وبالمران

ثاني: الكاتب الجيد يكتب بسرعة.. الكتابة الجيدة ليس لها علاقة بسرعة الكتابة

ثالث: يجب أن ينتظر الكاتب الإلهام ليكتب.. الأفكار عادة تحتاج إلى استمطار ومعالجة لتكتمل وتصبح قابلة لأن تطرح بشكل مكتوب فالكاتب يجب أن يبح عن الأفكار ويستدرها ويولدها ويتولاها بالرعاية حتى تكبر

رابع: **يكتب الكاتب الجيد بشكل جيد من أول مرة..** حتى الكتاب الكبار يحتاجون إلى مراجعة ما يكتبون وتحريره .. المشكلة أننا لا نرى عادة إلا النسخ النهائية مما يكتبون

خامس: **المراجعة هي قراءة مسودة العمل وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية..** والصحيح أن المراجعة هي لإكمال العمل ووضعه في صورته النهائية فهي جزء أساسي من عملية التأليف والكتابة .. المراجعة تتعلق بالمحتوى والأفكار وترابطها وتسلسلها

سادس: **هناك فقط طريقة واحدة للكتابة..** يلحظ من يطلع على أساليب الكتّاب في الكتابة تنوعا فيما بينهم.

سابع: **الكتابة مهنة المفلسين..** بالعكس قد يكون مصدر ثراء للمؤلفين

 # صفات الكتّاب الناجحين:

الأولى: الصبر.. يحتاج الصبر من أوجه عدة فالصبر على : الكتابة/ المراجعة والتنقيح / رفض النشر / النقد. من ألّف فقد استهدف فالكتابة والبحث وتطوير الأفكار تحتاج إلى كثير من الصبر، فقد يصرف الكاتب ساعات يبحث في موضوع ثم لا يعود منه بشيء

الثانية: تقييد الأفكار وتسجيل الفوائد.. (تقييد) لأن الأفكار تشرد كما تشرد الدواب .. لابد لكل مؤلف من مفكرة يدون فيها ما يمر بع من أفكار وفوائد

الثالثة: كثرة القراءة.. لا يكون الكاتب جيداً إلا وهو قارئ مكثر، فالقراءة :تزيد المعلومات/تُثري الأفكار/تعمق التحليل/تجود الأسلوب/هي أداة البحث الرئيسية

الرابعة: كثرة الكتابة.. كثيراً من الكتاب يتوقعون أن يجيدوا الكتابة دون تدرب

كتب الرافعي في رسائله لأبي رية :" ينبغي أن تكتب دائماً، فإن فكرك كم يظهر في حاجة إلى المران حتى تستجيب للمعاني والأساليب"

الخامسة: تعلم مهارات التأليف.. إذا أردت أن تكون كاتبا ناجحا فارتبط بالكتاب الناجحين

 # شكليات (بروتوكولات) الكتابة :

- وهي الشكليات أو العادات عند الكتابة .. مثل الكتابة في مكان معين أو بقلم معين أو طريقة معينة كأن يمشي قليلا أو يشرب الشاي وغير ذلك.
- راقب نفسك وتعرف على الشكليات أو العادات التي ترغبها وتساعدك في عملية الكتابة.

فصل ٢ : أنواع التأليف

الفكرة تطرح بأشكال متعددة مثل : المقال / القصيدة / القصة / الكتاب غير القصصي

 # الكتاب النثري :

((١)) كتب قصصية (مثل : رواية – مسرحية - قصة قصيرة) ... ومن أنواعها : علمية/خيالية/عاطفية

 # الفرق بين القصة وغير القصة

القصة : تخاطب مشاعر القارئ/تعتمد إيصال العواطف و على الخيال.

غير القصة: تخاطب العقل/تعتمد على الحقائق.

((٢)) كتب غير قصصية (مثل:كتب التاريخ-الفكرية-الأكاديمية) ، فكرته أو أفكاره معتمدة على معلومات ، **وينقسم إلى ٥ أقسام:**

١- **السيرة..** تقوم أساساً على أحداث حياة شخص ما.

٢- **الكتب التجارية (العامة)..** تدور حول فكرة أساسية واحدة ، وهذه الكتب تنقسم لنوعين :

أ/الكتاب الوصفي التقريري.. يختار ظاهرة أو موضوع بحث ويكتفي بوصفه بشكل كامل. ب/أكثر عمقا.. يجعل للكتاب قضية، أو يطرح سؤالا ويجيب عليه.

٣- **الكتب الأكاديمية..** تؤلف للدراسة المنهجية في الجامعات ونحوها.

٤- **كتب تنمية الذات أو بناء المهارات..** يُكتب بأسلوب سهل ومختصر وعلى شكل خطوات عملية.

٥- **كتب المقالات..** مقالات يجمعها صاحبها أو تُجمع له.

 # أنواع (أساليب) الكتابة :

١) **الوصفية..** وصف الموضوع المراد الكتابة عنه (شخص أو مكان أو حادثة أو ظاهرة).

٢) **التوضيحية..** التعمق في تفسير الظاهرة أو الحدث.

٣) **المقارنة..** بيان أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الموضوع وبين أشياء أخرى.

٤) **الإقناع..** إقناع القارئ بفكرته.

- **((يندر أن يخلو كتاب جيد من استخدام هذه الأنواع كلها لبيان فكرته وتوضيحها ومقارنتها لإقناع القارئ))**

فصل ٣ : الأفكار

 # الأفكار هي بذور الكتب وهي لبها وفحواها .. وهي زناد نار الكتابة ..

 # الكتابة تبدأ بفكرة.. فما لم يكن في ذهن المؤلف فكرة يبدأ منها ، فلا يمكن أن يكون هناك كتاب..

 # أقسام التأليف (٧) :

١- شيء لم يُسبق إليه فيخترعه. ٢- شيء ناقص يتممه. ٣- شيء مغلق يشرحه.

٤- شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.. (هدف الاختصار:التخلص من الأخطاء/حذف ما لا يحتاجه أكثر الناس/حذف ما يراه المختصر حشواً).

٥- شيء متفرق يجمعه. ٦- شيء مختلط يرتبه. ٧- شيء أخطا فيه مصنفه فيصلحه.

 # كيف تجد الفكرة.. قد تأتي على شكل إلهام أو بشكل مفاجئ وكثيراً منها يكون نتيجة جهد وعمل وتأمل وتفكير متكرر ومتعمق وتركيز ..

 # من المصادر المألوفة للأفكار :

١- **مراقبة الناس والظواهر..** والتأمل في كل شيء.

٢- **القراءة..** وقد تعرض له أثناء بحثه فكرة تصلح لأن تكون موضوع كتاب مستقل.

٣- **طرح الأسئلة..** من الأساليب التي تثير الأفكار .. خصوصا الأسئلة مفتوحة الإجابة ((لماذا؟ وماذا لو؟ وكيف؟)).

٤- **تأمل المشكلات والأمور المخالفة للنسق والأمور التي تسير على نسق..** ((أحس إنها تشبه رقم١)).

٥- **تتبع حاجة علمية للناس ومحاولة الإتيان بفكرة تلبيها.**

٦- **النظر في المسكوت عنه** (تناول هذه الميادين بحر وحكمة).

٧- **النظر بشكل مختلف..** إذا أعيتك الحيل للحصول على فكرة فليكن الجديد في كتابك أسلوب الطرح والعرض أو المعالجة.

 # الكتابة

مجرد الجلوس للكتابة يجلب الأفكار وكثيراً ما يساعد العقل على الكشف عن أفكار أو مبادئ أفكار كانت موجود لديه. لتكن الكتابة عادة.

 # الشجاعة في طرح الأفكار

الفكرة تنفر من العقل الجبان، وقد يكون سبب شهرة كثير من الكتاب ليس جودة أفكارهم بقدر ما هو جرأتهم في طرح الأفكار.. كل شيء حولنا يستحق الكتابة.

 # كيف تطور الفكرة؟

لا تأتيك مكتملة وجاهزة ، تحتاج إلى تمحيص وتوسيع لكي تناسب أن تكون فكرة كتاب.

 # كيف تختبر الفكرة؟ لأن ليس كل فكرة تصلح لأن تكون موضوع كتاب ، **بعض الطرق لاختبار الفكرة :**

١- **اكتب فيها مقالاً..** تجعلك تتفحص جميع أبعادها ومتعلقاتها.

٢- **ناقشها مع من يهتم بأرائك..** ستكشف أبعاد الفكرة وموقفهم منها وفهمهم لها.

٣- **تجاهلها..** وانظر هل تستمر معك؟

٤- **ألق محاضرة في موضوع الكتاب.**

 # أقسام الكتّاب في نقلهم للفكرة من خلال الكتابة (علي الطنطاوي) :

١- كاتب همه أن ينقل الفكرة التي في رأسه إلى رأس القارئ بأهون السبل.

٢- كاتب يحافظ على الفكرة ويريد نقلها للقارئ لكن يختار الألفاظ الجميلة والعبارات الأخاذة.

٣- كاتب يصرف همه إلى الجمال الأدبي والفني اللفظي ولو ضاعت الفكرة أو غمضت.

 # علامات ومؤشرات عدم مناسبة الفكرة :

١- أنك لا تستطيع أن تكتب عنها.. رغم كثرة المحاولات.

٢- أن يكون لها بدايات كثيرة.

٣- ألا تستجيب لأي صيغة.. ولا أي نوع من أنواع الكتابة.

٤- أن مراجعة المسودات لا تفيد.. الفكرة الجيدة تتطور وتتشعب مع تكرار النظر.

٥- أن يذهب الحماس تجاه الفكرة.

 # كيف تتعامل مع الفكرة العصية ؟ حتى لا تخسرها تماماً (ولعلها فكرة عظيمة لكن لم يحن أوانها بعد) :

١- طورها.. يمكن أن تضيف الأفكار التالية : أ)مقدمات تهيئ القارئ للفكرة وتزوده بخلفية لها. ب)أفكار تتعلق بتطبيقات الفكرة في الواقع.

٢- ضعها في ملف لتعود إليها (ملف الأفكار) .

٣- أرسلها لصديق.. قد يزودك ببعض الملاحظات المفيدة.

 # هل تتحدث عن كتبك للآخرين ؟ قسمان :

أ) يتحدثون للآخرين ، مبرراتهم :

١- يساعد على تطوير الفكرة. ٢- يدفع المؤلف للعمل، يجد نفسه ملزما بإكمال ما أخبر به. ٣- يستفيد من نقد الآخرين.

ب) يجعلونها طي الكتمان ، مبرراتهم :

١- سبب لسرقة الفكرة. ٢- يسبب الفتور عن البدء في العمل حيث تم الحديث عنها. ٣- قد يجر إلى نقد الفكرة مما يسبب تثبيط الهمة وتنفير الأفكار.

 # قوانين حقوق الملكية لا تشمل الأفكار ، فالأفكار ليس لها حقوق.

 # لا يؤلف الكاتب في موضوع لم يتقنه أو يدرسه دراسة جيدة.

فصل٤ : البحث

- الكتاب الجيد يعتمد على عملية بحث جيدة تبعده عن السطحية والتكرار وتجعله ثريا.

- عندما تتبلور الفكرة في الذهن لا ينطلق الكاتب ليكتب الكتاب بل من الضروري أن يقوم ببحث الموضوع في المراجع (كتب/مجلات) أو زيارة مواقع..

 # مراحل البحث:

١- **البحث في الكتب المؤلفة** في الموضوع ومصادر المعلومات الأخرى (تكوين تصور عن الكتب الموجودة في السوق حتى لا يكون كتبك مكرر).

٢- **البحث في المراجع والكتب ذات العلاقة** للحصول على معلومات وشواهد وقصص تفيد في الكتابة عن الفكرة ، والالتقاء بذوي الخبرة في الموضوع أو من لهم علاقة به ، وربما زيارة بعض الأماكن المرتبطة بالموضوع.

 # على المؤلف أن يسجل كل ما يمر به ولا يهمل المعلومات الدقيقة ، ودقائق المعلومات إذا اقتنصت هي التي تلفت الانتباه وتجلب التميز للمؤلف وكتابه.

 # تنظيم المعلومات أثناء البحث : (ملف كبير للأوراق أو مجلد في الحاسوب) لتنظيم المستندات الأساسية ، وتشتمل على :

١- مستند الكتاب الرئيسي وهو مسودة الكتاب. ٢- مستند المراجع. ٣- مستند النقول. ٤- مستند المحذوفات، تضع كل ما تحذفه.

 # بعد عملية البحث من المرجح أنك ستقوم بشيء من التعديل على مخطط الكتاب التفصيلي وهذا جيد.

 # لا تعتمد في بحثك على الكتب التي تؤيد فكرتك فقط فهذا خطأ .. ابحث عن الكتب التي تعارضها أيضا.

 # هل تستخدم كل المعلومات ؟

من المؤكد أنه ليس كل ما ستحصل عليه من البحث ستستخدمه في كتابك.

 # متى تعرف أنك انتهيت من البحث ؟

ج: إذا بدأت المعلومات تتكرر عليك من مراجع مختلفة (ولا تجد جديداً في الموضوع) وليس هناك أسئلة تحتاج إلى إجابة عندها يمكنك أن تتوقف وتبدأ الكتابة. وربما تحتاج إلى العودة للبحث في جزئيات من الكتاب للتوسع فيها. **انتبه**: قد يكون الرجوع للبحث نوعاً من المماطلة أو استجابة لحبسة الكاتب.

 # عملية البحث مرحلة مهمة في التأليف تجعل الكتاب عميقا في طرحه وافر المعلومات وتجعل المؤلف واثقاً من نفسه ومن كتابته ومرضياً لقارئه.

** قبل الشروع في الكتابة الفعلية من المفيد أن يؤدي المؤلف صلاة الاستخارة .. ولها عدد من الفوائد :

١- تحصيل الأجر بإتباع السنة. ٢- استمداد العون والتوفيق من الله. ٣- تحسين النية. ٤- المحافظة على الوقت، بأن لا يبدأ الإنسان بعمل ثم ينصرف عنه

 # مخطط الكتاب : هو عناصره الأساسية مرتبة (وفي النهاية هو الذي سيكون جدول المحتويات) وعملية المخطط له طريقتين :

١) الخطوط العريضة (العناوين والعناوين الفرعية) تضع العنوان الرئيسي وتحته الأقسام وتحت كل قسم موضوعاته الفرعية (لماذا وأين ومتى ينتهي البحث).

٢) الخرائط البصرية أو الذهنية .. الموضوع الأساسي في دائرة وسط الصفحة ثم رسم خطوط متفرعة.

 # من المعتاد و المستحسن أن يراجع المؤلف مخطط الكتاب بعد عملية البحث.

 # صعوبات البداية :

هل جلست تكتب ولكن تفر منك الكلمات ولا تقدر على شيء منها ؟ لست الوحيد في ذلك .. **ما هو الحل ؟** هو أن تكتب ..

لا حل لمشكلة البداية إلا أن تبدأ الكتابة وحسب .. **سبب هذا العجز** أن المؤلف يصر على البداية من مكان معين .. ابدأ بالفصل الأساسي في الكتاب الذي يحتوي على الفكرة التي أقلقتك وبعثتك على الكتابة.. وليس من الجيد البدء بالمقدمة إذا كان ذلك عسيرا بل المناسب تركها ولو إلى أن تكون آخر ما يُكتب.

 # المسودة الأولية :

لن تكون كاملة و لا النسخة التي تتصورها عندما فكرت في الموضوع وغالبا ما تكون النسخة الأولية مفككة وربما محبطة للكاتب إذا قارنها بالفكرة التي كانت تتوقد في ذهنه وتدفعه للكتابة. **لا يلتفت المؤلف في النسخة الأولى لشيء** بل يكتب كل ما يخطر بباله في الموضوع.

 # اكتب ولا تُراجع

من الخطأ المراجعة أثناء الكتابة لأنه يعيق الأفكار ويشغله عن إتمام عمله وقد يسبب (حبسة الكاتب).

 # اكتب ولا تنقد

لا تقوم بالحكم على أفكارك أو جملك ونقدها وتقويمها في مرحلة كتابة المسودة الأولى .. ردد (أكتبها وإذا لم تصلح أغيرها فيما بعد).

 # حبسة الكاتب

هي حالة مؤقتة تمر بالكاتب .. لا يستطيع أن يكتب فيها شيئاً في الموضوع الذي بين يديه لفترة عادة لا تكون طويلة .. وهي لا علاقة لها بقدرة الكاتب ولا بخبرته، وهذا شيء يمر به كل كاتب تقريبا.

 # أسباب حبسة الكاتب :

١- الحكم على المسودة الأولى عندما تطلق العنان للناقد الداخلي فهذا يحد من تدفق الأفكار.

٢- عدم معرفة مراحل الكتابة بحيث يستعجل الكاتب الانتهاء من الكتابة.. (**والمراحل**:١-تحديد الفكرة وتفريغها ٢-البحث ٣-كتابة المسودة الأولية ٤-الكتابة النهائية).

٣- متلازمة العشب أكثر اخضراراً.. عندما يبدأ الكتابة في موضوع يجد نفسه مدفوعا للكتابة في موضوع آخر لأنه يبدو له أفضل وأحسن وأعلم فيه

٤- نقص القراءة بشكل عام.. يضعف قدرة الكاتب على توليد الأفكار أو صياغتها في كلمات والتوسع فيها (الكتابة أيضاً تحتاج مران وقدرة تخيلية إبداعية).

٥- نقص البحث في الموضوع أو عدم التعمق فيه.

٦- التقليدية في التفكير..حصر النفس في نمط تفكيري واحد أو التقيد بأسلوب كتابة واحد تعوّده الكاتب

٧- المثالية.. المبالغة في تطلب الكمال بحيث لا يرضى عما كتب.. ويجب ألا ينجرف مع هذا الشعور

٨- طبيعة الإنسان..تمر به حالات لا يستطيع أن يوجد أفكاراً أو أن يعبر عما لديه من أفكار..

 # كلما مرت بك (حبسة الكاتب) تأمل في وضعك و حاول أن تحدد ما الذي يمنعك من الكتابة .. من الأسباب السابقة أو أسباب أخرى..

 # (15) خمس عشر طريقة للتغلب على حبسة الكاتب : قم بتجريب بعضها وابتكر أساليب خاصة بك :

١- الالتجاء إلى الله ودعاؤه وطلب التوفيق منه..الله بيده القلوب وهو الذي يشرح الصدور ويلهم العلم والفهم والصواب.

٢- اترك المؤلف الذي تعمل فيه لمدة قصيرة.. لأن التوقف قد يكون بسبب الملل الطبيعي وترك الكتابة لفترة قصيرة كفيل بطرد الملل.

٣- انتقل إلى موضع آخر في المؤلف نفسه.. ولا تصر إصراراً على إكمال موضع معين.

٤- اقرأ .. اقرأ .. القراءة تعيد تحريك الذهن وتساعد على إراحته، اقرأ في أي شيء تحبه.

٥- اكتب أي شيء .. استمر في الكتابة دون النظر لجودته أو سلامة اللغة أو جودة الأسلوب (دائما هناك وقت للمراجعة أو الحذف إذا لزم الأمر).

٦- غير مكان كتابتك (الحسي).

٧- غير وقت كتابتك.

٨- غير أسلوب كتابتك.. إذا كنت تكتب على الحاسوب اكتب بالقلم أو بلون مختلف.

٩- اقرأ ما كتبته بصوت مسموع أو اطلب من أحد أن يقرأه لك.

١٠- قم بمزيد من البحث في الموضوع الذي توقفت فيه.

١١- ألزم نفسك بكتابة ولو صفحة واحدة في الموضوع.

١٢- اجلس واستمر وجاهد نفسك لتكتب وستكتب.

١٣- تغيير خلفية المستند الذي تعمل عليه في الحاسوب أو تغيير التنسيق ونوع الخط.

١٤- زيارة المكتبات التجارية والاطلاع على عناوين الكتب الجديدة وتصفحها وبخاصة ما له علاقة بالموضوع.

١٥- طباعة ما كتبته وقراءته من الورق والإضافة إليه بخط اليد.

 # ومن أسباب حبسة الكاتب (من الكاتبة : ديبي دونكان) :

١- نقص الثقة ... الحل: أقول لنفسي (هي نسخة أولية فقط.. فقط نسخة أولية).

٢- عدم سير بعض الأمور بشكل جيد ... الحل: أنتقل إلى عمل كتابي آخر لفترة وجيز.

 # بنهاية هذه المرحلة سيكون لديك على الأرجح كتاب غير متماسك الأجزاء فيه نقص في مواضع وزيادات غير مناسبة في أخرى ، وقد تُفاجأ وربما تُحبط في هذه المرحلة، لا تقلق فهذا طبيعي. وفي المرحلة التالية (المراجعة والتنقيح) تبدأ معالم الكتاب النهائية في التشكل، وسيبدأ مستوى الرضا عن كتابك يرتفع لديك.

فصل ٦ : مراجعة الكتابة (التنقيح)

 # الكتابة الحقيقية ليست المسودة الأولية بل هي تنقيح الكتابة أو مراجعتها أو إعادة الكتابة، النسخة الأولية هي تسجيل للأفكار الأساسية وتحويلها من حيز الفكر لتكون واقعاً عبارة عن كلمات على ورق (أو على شاشة الكمبيوتر)

 # الكتابة هي إعادة الكتابة **<=(قاعدة ذهبية) والمراجعة هي على الأقل نصف الكتابة**

- عندما تكتب ثم تقرأ ما كتبت تصاب أحياناً بخيبة أمل، أهذه الفكرة التي كنت أنتشي بتجوالها في ذهني وأتشوق للكتابة عنها؟ اطمئن أغلب المؤلفين يمر بهذا.
- ما يكتبه المؤلف في المرة الأولى ليس هو إلا البداية .. النسخة الأولية لا يجب أن تكون جيدة، من المتوقع أن تكون سيئة .. إنها فقط لأجل أن تعرف عمّ يتكلم الكتاب وما رأيك فيه وما تريد أن تقول .. النسخة الأولية غير مرتبة وغير مكتملة وغير مترابطة وهي محبطة ومثبطة لعزيمة الكاتب غير المتمرس.

 # أساليب التنقيح والمراجعة (إعادة الكتابة) :

١- ابتعد عن النص.. اتركه لمدة من الزمن (٦أسابيع) وانشغل بشيء آخر لفك الارتباط الذهني والنفسي مع المكتوب .. ويفيد أيضا في إزالة الملل وتجديد النشاط للكتابة.

٢- راجع الأجزاء الأساسية أولاً ثم انتقل للجزئيات.. (الصورة العامة وتسلسل الأفكار وترابطها-ضع عنوان للفكرة أسفل الصفحة وبعد الانتهاء من الفصل راجع العناوين وانظر هل هي متسلسلة ومترابطة).

٣- الحذف.. (لا بد من حذف ما يعز على النفس حذفه) لا يجب أن تبقى كل معلومة قيمة في الكتاب إذا لم تكن ضمن سياقه الطبيعي.

٤- الإضافة.. للتوسع المفيد وتوضيح الأفكار أسأل:(ماذا؟متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟) تأكد أنها لا تثور في ذهن القارئ إلا ولها إجابة واضحة في كل موضع من الكتاب.

٥- التفاصيل.. لا تنخدع بوضوح الفكرة في ذهنك، قدم التفاصيل التي تتشكل في ذهنك للقارئ من خلال الكلمات وما يتعلق بحواس القارئ.

٦- لا تخبر بل صف.. صف ما حدث بشكل مفصل لتجعل القارئ يعيش الحدث.. استثارة ذهن القارئ أكثر جذباً له لمواصلة القراءة.

٧- أشرك حواس القارئ كلها قدر الإمكان.. يرى يسمع يحس يتذوق ومن هذا كله يشعر (إذا تحدثت عن مكان فصفه مستخدما الألوان والأشكال والحركات ورائحته والأصوات).

٨- استخدم الحوار.. الحوار يحيي المواقف ويجعل القارئ حاضرا.

٩- احك قصة.. القصص محببة للنفس ، كلما استطعت أن تدخل قصة في ما تكتبه بشكل مناسب فثق أن ذلك سيشد القارئ.

١٠- اضرب الأمثلة.. المثال يوضح الكلام (ويقلل من احتمال سوء الفهم) ويكسر رتابة الكلام النظري المجرد.

ولضرب الأمثال شروط : أ)صحة التشبيه. ب)أن يكون العلم بها سابقا والكل عليها موافق. ج)أن يُسرع وصولها للفهم. د)أن تناسب حال القارئ.

١١- كن دقيقا.. الدقة سر جودة الكتابة .. ابتعد عن العمومية في الأفكار والإنشائية في التناول، مثل (سيارة) حدد نوعها ولونها (بيت) حدد نوع بنائه وطرازه.

١٢- اطلب مساعدة مراجع خارجي.. وهذا من أساليب المراجعة والتنقيح، **ويتم بأحد طريقتين: أ) الاستعانة بمحرر محترف. ب)العرض على صديق.**

 # المراجعة لا نهاية لها..

- لابد للمؤلف أن يصل لنقطة يقرر فيها التوقف (احذر من إلف الكتاب الذي يحدث من كثرة تكرار المراجعة بحيث يشعر أن ليس فيه جديد أو أنه لا يستحق النشر).
- خلال المراجعة تذكر الأساليب الأدبية فهي التي تبث الحياة في الكلمات والجمل.. وكثيراً ما يكون الفارق بين الكُتّاب في أسلوب الكتابة وليس الأفكار.

 # فصول الكتاب..

الكتاب عادة ما يتكون من وحدات وقد تسمى هذه الوحدات أبوابا أو فصولا أو أقساماً.

 # عنوان الكتاب.. هو أول ما يواجه القارئ .. واختيار العنوان عملية معقدة ، تحتاج إلى تأن وتفكير ومعرفة بالنفسية ، وبشكل عام :

أ)مختصر. ب)ابعد عن الألفاظ الاصطلاحية أو الغامضة. ج) ابتعد عن السجع الغير مناسب. د) من الممكن أن تجعل العنوان مقطعين أو مستويين.

 # المقدمة ، أهدافها وماذا تحتوي؟

المقدمة هي خير مكان يلقي فيه المؤلف الطعم للقارئ، فلا تضيع الفرصة وتجعلها مملة أو غير منبئة عن فحوى الكتاب وما أودعته فيه.

 # (٣) ثلاث أسئلة يجب أن تجيب عنها في مقدمة الكتاب :

١-عم يتحدث الكتاب؟ بياناً لموضوع الكتاب بشكل مختصر لكن واضح .. فاستخدم المقدمة لعرض السؤال الأساسي للكتاب وكيف ستجيب عنه، دون التفاصيل.

٢- ما الذي دعاك لكتابته؟ لماذا أنت من يكتب الكتاب؟ هل لأنك خبير في هذا المجال أو حدث شيء وجيه كان سببا لتأليفك هذا الكتاب؟

٣- كيف سيوسع هذا الكتاب معرفة القارئ بالموضوع؟ ماذا سيستفيد مقابل دفع ثمن هذا الكتاب وقضاء الوقت لقراءته وماذا ستقدم له؟ تشمل وعود للقارئ.

- مفيد في المقدمة : الطريقة التي يقترحها المؤلف أو يوصي بها لقراءة الكتاب / من هم الذين يتوقع أن يقرأوا الكتاب (محددين أو للجميع).

#التقديم.. (التقريظ)

وهو غير المقدمة.. التقديم يكتبه عادة شخص له مكانة علمية في موضوع الكتاب (يعطي الكتاب مصداقية ودعاية) والمبالغة دون مسوغ غير جيدة.

 # تنظيم الفصل ..

يبدأ الفصل بملخص يوضح الخطوط العريضة للفصل.. في الكتب الأكاديمية يُختم الفصل بملخص، وإذا كان الفصل طويلا فلا بد من تقسيمه لأقسام.

 # جدول المحتويات..

عبارة عن عناوين الفصول والموضوعات الأساسية في كل فصل، فوجود جدول محتويات متقن ينبئ عما في الكتاب وهو من عوامل التسويق.

 # كشاف الكتاب..

فهرس موضوعي لأعلام الكتاب وكلماته الأساسية، لا يستخدم في الكتب العربية إلا نادراً ، رغم فائدته الكبيرة للقارئ.

فصل ٧ : لتسلك طريقك للنشر

- النشر عملية تختلف عن الكتابة والتأليف .. وله طريقته الخاصة التي يجب أن يسلكها المؤلف.. في بعض الدول المتقدمة في مجال النشر يعمد المؤلفون إلى ما يسمى بوكيل النشر (وسيط بين المؤلف والناشر) وهذه غير معروفة في عالمنا العربي، ولذا سيكون على المؤلف أن يتولى تقديم كتابه للناشر بنفسه.

 # مقترح الكتاب..

عرض مكتوب يُعرّف بفكرة الكتاب وبأسلوبه وبموضوعاته ويعرّف بالمؤلف وهو يقدم للناشر.

 # لماذا المقترح ؟

أ) الغرض - النشر: ليضمن المؤلف أن كتابه سوف يجد من ينشره قبل أن يُجهد نفسه ويضيع وقته في كتابته، ومعرفة سوق للكتاب عند خروجه.

ب) الغرض - سبب وجيه: ولو لم ينشر فيمكنه أن ينهي الكتاب ثم يبحث عن ناشر أو ينشره على الإنترنت أو يطبعه ويوزعه على عدد محدود.

 # محتويات المقترح ويقدم على شكل وثيقة مطبوعة ومرتبة وأنيقة (تعطي انطباع ن المؤلف مهني ومحترف) ، العناصر التالية :

١- خطاب المقترح (الموجه للناشر المفترض).	٨- تقدير حجم الكتاب (عدد الصفحات).
٢- صفحة العنوان.	٩- محتويات الكتاب غير النصية (الجداول والأشكال والصور).
٣- نظرة عامة (ملخص الفكرة).	١٠- نبذة عن المؤلف، مع التركيز على ماله علاقة بموضوع الكتاب.
٤- مقارنة الكتاب بما هو موجود.	١١- جدول محتويات مبدئي.
٥- وصف المستهدفين (جمهور الكتاب).	١٢- وصف مبدئي لكل فصل.
٦- سوق الكتاب وكيف سيسوق.	١٣-عينة لفصل من الكتاب.
٧- مدة الإنجاز.	

- المقترح غير مألوف للناشرين في العالم العربي، فمن المتوقع أن تطالبك دار النشر برؤية الكتاب كاملاً أو على الأقل المسودة الأولية منه.

 # وطن نفسك على الرفض..

رفض النشر أمر مألوف لكل المؤلفين المشهورين في بداية حياتهم ، ورفض النشر لا يعني بالضرورة أن المادة غير جيدة وإن كان هذا قد يكون صحيحا.. ولكن لا تأخذ الرفض مؤشراً قاطعا على عدم جودة ما تكتبه.. والرفض لا يخلو من **الجوانب الإيجابية :** يدعوك بشكل عام لتجويد كتابك / يدلك على جوانب قصور لم تنتبه لها .. الناشر رأيه مهم ومفيد للمؤلف .. وإذا رفض الناشر نشر كتابك ، يمكنك أن تسلك طريق النشر الذاتي بحيث تتولى أنت طباعته ونشره.

#الأسئلة الخمسة (٥) التي يريد الناشر الإجابة عنها : (كلما كانت إجاباتك مقنعة للناشر كان احتمال قبوله لنشر الكتاب أكبر) :

١- عم يتحدث الكتاب؟ ٢- ما هي فكرة الكتاب؟

٣- لماذا أنت من يكتب الكتاب؟ ٤- لماذا هذا هو وقت الكتاب ؟

٥- من هم جمهور الكتاب ولماذا يرغبون فيه؟

 # أنواع الكتب التي يرفضها الناشرون : (أسباب عامة تدعو الناشرين عادة لعدم نشر الكتاب – رأي الناشر ليس دائماً صواباً) :

١- **عدم وجود جمهور له..** فالناشر في النهاية تاجر (قد تجعل الكتاب مربحاً للناشر ولو قل عدد القراء، كندرة الكتابة في موضوع الكتاب).

٢- **مفرط في النظرية..** الكتب التي يغلب عليها الطابع النظري لا يُقبل عليها القراء (القراء يبحثون عن الكتب العملية أو التي تخلط النظرية بالتطبيق).

٣- **خارج تخصص المؤلف..** كن مستعدا لإقناع القارئ بقدرتك على ذلك (وحاول أن تكون كتابتك فيما أنت متخصص فيه).

٤- **أكاديمي مفرط في طرح الموضوع والمعالجة..** يجب أن تكون اللغة سهلة (القارئ العادي يريد كتابا كُتب بأسلوب سهل).

٥- **لا توجد فيه فكرة جديدة..** (الكتاب الذي لا فكرة فيه أو فكرته تقليديه ليس لدى القارئ ما يدفعه لشرائه) الناشر يفكر بعقلية التاجر.

 # ماذا تفعل إذا رفض كتابك ؟

هذا أمر طبيعي، **وعليك أن :** تستفيد من نقدهم / اسألهم عن أسباب الرفض للاستفادة وتطوير العمل.. والرفض لا يعني نهاية المطاف.

 # أنت والنقاد..

عمل الناقد في الدرجة الأولى أن يبحث عن العيوب .. لا يخلو عمل بشري مهما أتقن من عيوب .. **ولا تكن مفرط الحساسية تجاه نقد النقاد لكتابك**

 # سبع طرائق للترويج لكتابك : (كثيراً ما يكون سبب اشتهار كتاب جودة الترويج له وليس جودته في ذاته) :

١- **قدم شيئا قيما..** وهذا أفضل دعاية للكتاب.

٢- **استفد من التقديم..** اطلب من شخص ذي قيمة علمية في موضوع الكتاب أن يقدم الكتاب.

٣- **اجعل الغلاف معبرا وجاذبا..** انتبه لذوق المستهدفين بالكتاب ونفسياتهم.. ابتعد عن المباشرة في التعبير عن موضوع الكتاب.

٤- **استخدم الإنترنت..** أن يكون للمؤلف موقع شخصي، ويمكن أن تعلن في مواقع أخرى خاصة المواقع التي تهتم بالكتب أو بموضوع كتابك.

٥- **اهدِ نسخا لبعض الكتاب أو المهتمين..** الكتاب الصحفيون يحتاجون أحياناً لأفكار يكتبون عنها في أعمدتهم.

٦- **استفد من الإذاعة والتلفزيون..** حاول عرض كتابك هناك ، ونسق لإجراء مقابلة معك.

٧- استفد من المقدمة أو من الغلاف الأخير.. إذا استطعت أن تنال موافقة شخص مشهور أو خبير في المجال الذي تكتب فيه فهذا سيكون دعما قويا .. اقتباس كلمات مختصر لأناس مشهورين في تقريض الكتاب أو الثناء على الكاتب.

الخاتمة

 # إذا خرج كتابك وتداولته الأيدي وسرت أفكاره إلى العقول فقد أصبحت مؤلفا وربما مفكراً ، وأسهمت بشيء ولو كان قليلا جدا في المعرفة البشرية.

 # حينها فكر في أمرين :

١- فكرة لكتاب آخر.

٢-البدء بالإعداد للطبعة التالية (إن قدر لك ذلك) بتتبع النقد وإصلاح الأخطاء وإضافة ما يستجد.

 # صدور كتابك:

إنجاز عظيم وثمرة جهد شاق .. كافئ نفسك .. ضع نسخة من الكتاب في مكان بارز تراه دائماً ليحفزك على العمل كلما تثاقلت عن ذلك.

 # لا تنس أن تحمد الله على إعانته لك.